Bilad Alrafidain Journal of Humanities and Social Science Vol.7, No.4 **ISSN: 2788-6026**
Doi: 10.54720/bajhss/2025.070409 **Pages: 87-96**

أسباب عزوف طالبات بعض المدارس الثانوية عن الانتظام في درس التربية الرياضية

م. م. علي عبد الحسين محمود
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى، ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة، 32001، العراق.
am0227001@gmail.com

الملخص
الهدف من البحث هو التعرف الى أسباب عزوف الطالبات عن الانتظام في درس التربية الرياضية، واجرى الباحث دراسته هذه على عينة من (30) طالبة يمثلن ثانوية الشيخ احمد الفياض المختلطة التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الأولى، حيث استخدم الباحث استمارة الاستبيان التي قام بأعدادها وبعد ان تم عرضها على السادة الخبراء وقد احتوت على (13) فقرة تمثل (5) محاور هي (الإداري، الطالبات، النفسي، الاجتماعي، الصحي)، واستخدم الباحث الوسط المرجح والوزن المئوي من اجل تحليل البيانات ومناقشة الأسباب الخاصة بالعزوف عن درس التربية الرياضية، واستنتج الباحث ان أسباب العزوف تمثلت بعدم اهتمام إدارة المدرسة بدرس التربية الرياضية من حيث توفير المنشآت المناسبة له وأيضا الوقت الكافي له وأيضا عامل الخوف لدى الطالبات من الإصابة والتقاليد الاجتماعية والجانب الصحي والنفسي لعب دورا مهما في عزوف الطالبات عن الانتظام في درس التربية الرياضية.
الكلمات المفتاحية: العزوف، الطالبات، درس التربية الرياضية.

Reasons for The Reluctance of Female Students in Some Secondary Schools to Attend Physical Education Classes

Asst. Lect. Ali Abdul Hussein Mahmood
Baghdad General Directorate of Education, Al-Rusafa 1st / Sheikh Ahmed Al-Fayyadh Mixed Secondary School, Diyala, 32001, Iraq.
am0227001@gmail.com

Abstract

The aim of the research is to identify the reasons for female students' reluctance to attend physical education classes. The researcher conducted this study on a sample of (30) female students representing Sheikh Ahmed Al-Fayyad Mixed Secondary School, affiliated with the Baghdad / Rusafa First Education Directorate. The researcher used the questionnaire form that he prepared after it was presented to experts. It contained (13) paragraphs representing (5) topics, which are (administrative, female students, psychological, Social, health) , and the researcher used the weighted average and percentage weight in order to analyze the data and discuss the reasons for reluctance to study physical education, and the researcher concluded that the reasons for reluctance were represented by the school administration's lack of interest in studying physical education in terms of providing appropriate facilities for it and also sufficient time for it, as well as the factor of fear among female students of injury and social traditions, and the health and psychological aspect played important roles in female students' reluctance to attend physical education classes regularly.
Keywords: Reluctance, Female Students, Physical Education Classes.

اولاً: المقدمة وأهمية البحث

إنّ المؤسسات التعليمية، على غرار العديد من المؤسسات الأخرى، تتأثر بالتغيرات المتلاحقة التي يشهدها مجتمعنا العراقي يوميًا، ولقد أثرت بعض هذه التحولات سلبًا، مما أدى الى تفشي ظواهر سلبية متعددة في هذه المؤسسات التعليمية والتربوية، ومن بين هذه الظواهر، نلاحظ بوضوح عزوف طالبات المدارس عن المواظبة على حصص التربية الرياضية، بالنظر الى أن الانخراط في التمارين والألعاب الرياضية بطريقة مخططة ومنظمة هو عنصر حاسم في تشكيل شخصية الفتاة، وذلك على المستويات الجسدية والصحية والفكرية والاجتماعية، بهدف تمكينها كعضو فعال في المجتمع، و يضاف الى ذلك أهمية العوامل الأخرى الداعمة كالعوامل الدينية والعلمية والثقافية، وهذا البناء الشامل يقع على عاتق الأسرة أولاً، ثم المؤسسات التعليمية (المدرسة) بشكل أساسي وهاتان الجهتان هما الأساس في تسهيل مشاركة الفتاة في الأنشطة الرياضية ويتم ذلك سواء بالعمل المشترك أو المتسلسل للتغلب على العقبات التي تحد من هذه المشاركة، ومن هذا المنطلق، تتجلى ضرورة هذا البحث، بغية استكشاف العوامل التي تدفع الطالبات الى تجنب المشاركة في دروس التربية الرياضية، تحديد هذه العوامل، وفي حالة وجودها، البحث عن طرق عملية لتجاوزها.

ثانياً: مشكلة البحث

ارتأى الباحث دراسة مشكلة عزوف بعض طالبات المدارس الثانوية عن الانتظام في درس التربية الرياضية نظرا لتفشي هذه الظاهرة وأيضا لمعرفة هل ان الأسباب تتعلق بالطالبات؟ ام هنالك أسباب أخرى قد تكون متعلقة في إدارة المدرسة او غير ذلك حتى يتم وضع الحلول المناسبة لهذه الظاهرة.

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على أسباب عزوف طالبات بعض المدراس الثانوية عن الانتظام في درس التربية الرياضية.

ثالثاً: فرض البحث

يفترض الباحث وجود بعض الأسباب التي تمنع بعض الطالبات من الانتظام في درس التربية الرياضية.

رابعاً: مجالات البحث

1. **المجال البشري:** طالبات ثانوية الشيخ احمد الفي اض / تربية الرصافة الأولى – بغداد، للعام الدراسي 2024 – 2025.
2. **المجال الزماني:** المدة من 1/ 11/ 2024 الى 15/ 4/ 2025.
3. **المجال المكاني**: ثانوية الشيخ احمد الفياض/ بغداد - الراشدية.

خامسا: تعريف المصطلحات

1- عزوف: عزوف في اللغة (عزفت) نفسها عن الشيء زهدت فيه وانصرفت عن ه [1].
2- درس التربية الرياضية: (الوحدة الاساسية وحجر الزاوية في كل منهج للتربية الرياضية بل انه يشبه الجزء الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خواصها)، كما ان الدرس اليومي يرمي الى تحقيق غرض معين للوصول الى هدف محدد من اهداف المنهج وفقا للخطة السنوية وهي موزعه الى وحدات شهريه واسبوعيه ووحدات تدريسية يوميه [2].

الباب الثاني

الدراسات النظرية والدراسات السابقة

اولاً: الدراسات النظرية

1. مفهوم درس التربية الرياضية

لقد تعددت مفاهيم التربية الرياضية عند العلماء وان نجد انها تختلف في الشكل الا ان مضمونها لم يتغير، فالتربية البدنية هي جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين الفرد الصالح واللائق من الناحية البدنية والعقلية والاجتماعية والنفسية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط الرياضي [3]. وفي تعريف اخر هي عملية تربوية تطويرية لوظائف الجسم من اجل وضع الفرد في حالة تكيف حسنة للحالات الممارسة [4]. كما ان التربية الرياضية تستمد مفهومها من الاغراض التي وجدت من أجلها والتي تتلاءم ومتطلبات المجتمع الحديث، حيث ان المهمة الكبرى للتربية البدنية والرياضية في مجتمعنا هي ان تقوم بدورها في تنمية

الشخصية المتكاملة من خلال النهوض بالمستوى البدني والرياضي للفرد [5]. ودرس التربية الرياضية كغيره من الدروس المنهجية الاخرى له دور فعال ومميز في تحقيق الاهداف التربوية ويمثل أفضل وحدة تعليمية في المنهج المدرسي ويعد كحقل اساسي لتعليم وتربية الفرد، كما يعتبر درس التربية الرياضية القالب والإطار الذي تتجمع في كل الخبرات التربوية والرياضية اضافة الى ذلك يعمل المدرس على تنمية قدرات واتجاهات وميول الطلبة فهو يعتبر الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي وهو اساس كل منهاج التربية الرياضية [6].

2. اهمية درس التربية الرياضية

لما كانت التربية البدنية والرياضية تعد الركن الأساسي لتطوير كافة قدرات التلاميذ، فقد وجب الاهتمام بمادتها وما تحتاج إليه من إمكانيات بشرية ومادية من مساحات وأجهزة وأدوات وبرامج ومناهج حديثة [7]. ولما كانت التربية البدنية والرياضية قد عرفت بأنها عملية توجيه النمو والقوام للإنسان باستخدام التمرينات البدنية والتدريبات الصعبة وبعض الأساليب الأخرى، والتي تشارك في الأواسط التربوية بتنمية النواحي النفسية والاجتماعية والخلقية فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية والرياضية كأحد أوجه الممارسات لما يحقق أيضا هذه الأهداف، ولكن على مستوى المدرسة فهو يضمن النمو الشامل والمشرف للتلاميذ لتحقيق احتياجاتهم البدنية طبقاً لم ا رحلهم السنية، فتعطي الفرصة للبالغين منهم بالاشتراك في أوجه النشاط داخل وخارج المدرسة[8]. وبهذا يكون درس التربية البدنية والرياضية قد حقق الى حد معين الأهداف التربوية التي رسمتها المناهج التربوية في المجالات النمو البدني والصحي والنفسي والاجتماعي للتلميذ وفي كل المستويات.

3. العوامل التي حددها يعرب خيون في دراسته التي تؤثر على ممارسة الرياضة [9]:

1- التقاليد الاجتماعية

تتميز المجتمعات المتنوعة بأنماط حركية متباينة، نلاحظ في المجتمعات التي تتمسك بالتقاليد، اختلاف في طريقة مشي الفتيات عنها في المجتمعات المنفتحة، يعتبر الجري، على سبيل المثال، غير مستساغ اجتماعياً للفتيات في المجتمعات المحافظة، وهذا الأمر يؤثر على إمكاناتهن الرياضية في المستقبل، وبنظرة سريعة على الأرقام القياسية العالمية النسائية، يظهر بوضوح تفوق نساء المجتمعات المنفتحة، وهذا يرجع الى التشجيع المبكر على ممارسة الألعاب والتدريب، من جهة أخرى، بالنسبة للذكور الصغار، تظهر براعة مميزة للأطفال القادمين من الشرق في استخدام الأرجل والركل ، وهي مهارات تتعلق في لعبة كرة القدم، بالمقابل يظهرون قدرة أقل في الألعاب التي تعتمد على الرمي والإمساك والضرب باستخدام الأدوات، وهذا واضح في ألعاب مثل التنس وكرة السلة والكرة الطائرة.

2- الحالة الاجتماعية

تعتبر الخلفية الاقتصادية والاجتماعية للعائلة عاملًا مؤثرًا في التربية الرياضية، هذا التأثير يظهر بطريقتين رئيسيتين: أولًا، على سبيل المثال، غالبًا ما يمتلك الشباب من الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود قدرات بدنية متميزة، وذلك كاستجابة لظروف الحياة القاسية التي تتطلب منهم بذل جهد بدني كبير بشكل يومي، إضافة الى كثرة عدد أفراد الأسرة في المنزل الواحد، نتيجة لذلك نجد أن أبطال العديد من الرياضات مثل ألعاب القوى، المصارعة، الملاكمة، رفع الأثقال، وكرة القدم ينحدرون غالبًا من هذه الطبقة الاجتماعية، وثانيا الشباب من الطبقات المترفة فهم غالباً ما يكونون أقل قدرة بدنية، ويمارسون رياضات تعتمد على المرافق والمساحات المغلقة، مثل السباحة، والجمباز، والتنس، والسكواش.

3- تأثير العائلة

يُؤثّرُ حجمُ العائلةِ في تشكيلِ المسارِ الرياضيّ للأبناء. فالطفلُ الواحدُ أو الطفلةُ الوحيدةُ في الأسرةِ، تكونُ احتمالاتُ نموّهم الجسديّ أضعفَ مُقارنةً بالعائلةِ التي لديها عددٌ من الأطفال، خاصةً إذا كانَ الأبوانِ شديدي الحِرصِ على سلامةِ الأبناء بسببِ الخوفِ من الإصاباتِ الرياضية، على عكس العائلةُ التي تضمُّ عدةَ أطفالٍ وغالباً ما تكونُ من ذوي الدخلِ المحدود إنهم يتناولون طعامهم بسرعة فائقة، وأصواتهم تتعالى في الحديث، يميلون الى التفاعل الاجتماعي بشكل كبير، ويتمتعون بلياقة بدنية ممتازة.

4- تأثير الوالدين

إذا كان الأبُ رياضيًا، فمن المُرجح أن يصبحُ الابنُ كذلك، فالولدُ على خُطى أبيه، وينعكسُ هذا على نوع الرياضة المُمارَسة، حيثُ يغرسُ الأبوانِ ميولَهم الرياضية في الأبناء، الأبُ هو الطرفُ المؤثِّرُ في هذه المعادلةِ على الأغلب، ولكنّ تعاملَهُ مع الابنِ يختلفُ عن تعامُله مع الابنةِ، فهو يشتري للابنِ دراجةً وألعابًا أخرى، ويشجّعُهُ على ممارسةِ الرياضةِ، بينما يشتري لابنتِه دُمى وأدواتِ مطبخَ صغيرة.

5- تأثير الأقران

يتجلى هذا التأثير بوضوح منذ بداية التحاق الطفل بالتعليم، إذ يبدأ تأثير الرفاق في التنامي والازدياد. يبلغ هذا التأثير ذروته بالتحديد في فترة المراهقة، تكون الرغبة في ممارسة الرياضة شديدة التأثير عن دما يشارك الأقران، والعكس صحيح، إذا كنت تسعى الى تنشئة ابنك أو ابنتك بشكل سليم، فابحث عن الأقران المناسبين أو هيئ لهم بيئة اجتماعية تختارها لكون هذه المرحلة بالغة الأهمية، إذ يكون الطفل فيها عرضة لاكتساب عادات قد لا يوافق عليها الأهل وعن دما يجتاز هذه المرحلة، يصبح أكثر تحصناً ضد العادات السيئة مثل التدخين.

6- تأثير الدين

تتباين وجهات نظر الأديان المتنوعة حول الرياضة، وتأثيرها في بناء الأجيال القادمة، كما أن بعض العقائد تمارس الأنشطة الرياضية جزءا لا يتجزأ من طقوسها وعباداتها.

أ- في المجتمعات الشرقية، تُمارس طقوس التأمل بعمق، مثل اليوغا وتقنيات التنويم المغناطيسي الذاتي، وتُعرف هذه الثقافات أيضًا بفنون الدفاع عن النفس، كالجودو والكاراتيه، وغيرها من الأنشطة المشابهة، حيث يظهر الجانب الروحاني واضحًا، بداية من التحية في بداية ونهاية التدريب، وصولاً الى المبادئ التي تقوم عليها هذه الرياضات.

ب- في منطقة الشرق الأوسط، الدين السائد هو الإسلام، وهو دين يحث على ممارسة الرياضة، تعتبر الأنشطة البدنية جزءًا لا يتجزأ من الحياة اليومية، الصلاة، التي تؤدى خمس مرات يوميًا، هي شكل من أشكال التمرين البدني، بالإضافة الى كونها فريضة دينية، وأظهرت الدراسات المعمقة في هذا السياق أن الأشخاص الذين يواظبون على الصلاة، منذ الطفولة المبكرة، يتمتعون بصحة بدنية ممتازة ويتجلى هذا بشكل خاص في الحفاظ على سلامة منطقة الظهر والمفاصل السفلية، وتحديدًا مع التقدم في السن، مقارنة بمن لا يمارسون هذه العبادة.

ج- في المجتمعات الغربية، وبالأخص المسيحية، كانت الكنيسة تركز على الروحانية وتفضيلها على الجسد، لكن شهدت الكنائس الغربية في القرن الثامن عشر تحولاً في الفكر، مع ظهور تصور جديد يعن ى بالربط بين الروح القوية والجسد السليم.

ثانياً: الدراسات السابقة

1. دراسة ياسين طه محمد علي الحجار واخرين [10].
اسم الدراسة: أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلا.
هدف الدراسة: التعرف على أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية في مدينة المكلا عن ممارسة النشاط الرياضي.
منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة: توصل الباحثون الى ان هناك رغبة كبيرة لدى الطالبات لممارسة النشاط الرياضي، وعدم ممانعة القسم الأكبر من أولياء أمور الطالبات في مشاركة بناتهم في النشاط الرياضي، وتوصل البحث الى عدم توافر الملاعب والتجهيزات الرياضية في المدارس الثانوية، وعدم وجود معلمة متخصصة لهذه المادة، إضافة الى إن معظم الطالبات لديهن دراية ثقافية بأهمية ممارسة النشاط الرياضي على صحة ولياقة الجسم. بينما توصلت الدراسة الى إن العامل الاقتصادي لم يكن عائقا أمام شراء الملابس الرياضية لغرض ممارسة النشاط الرياضي.

2. دراسة عيد محمد كنعان [11]:
اسم الدراسة: معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية.
هدف الدراسة: هدفت الدراسة الى معرفة معوقات مشاركة طالبات الصفوف(السابع، العاشر، والثاني عشر) في مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية.
منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي.
نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة إن معوقات المشاركة في الأنشطة المدرسية تقع في مجموعتين، شملت المجموعة الأولى المعوقات المرتبطة بكل من الجانب الديني والتسهيلات والإمكانيات الرياضية والتحصيل الأكاديمي، وشملت الثانية المعوقات المرتبطة بكل من الجانب النفسي والاجتماعي والصحي وأظهرت النتائج كذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر كل من الصف الدراسي، والموقع الجغرافي والمعدل التراكمي في مشاركة الطالبات في الأنشطة الرياضية المدرسية.

الباب الثالث

مـنهجية البحث واجراءاته الميدانية

1. مـنهج البحث

المـنهج هو السبيل الذي يرتكز على التفكير بالاستقراء والقياس، مُوظّفًا تقنيات المراقبة العلمية وصياغة الفرضيات وإجراء التجارب، وذلك بهدف معالجة قضية مُحددة وإنجاز حل لها [12]. يعتمد اختبار المـنهج بشكـل أساسي على طبيعة المسألة المراد دراستها [12]. وبناءً على ذلك، فقد تم اختيار المـنهج الوصفـي مـن قبل الباحث، وذلك لملاءمته الكبيرة لطبيعة المشكـلة قيد البحث.

2. عينة الدراسة

عمد الباحث الى اختيار عينة بحثه هذا وذلك بالطريقة العمدية متمثلة بمجموعة مـن طالبات ثانوية الشيخ احمد الفياض والبالغ عددهن (42) بواقع (7) طالبات لكل من الصف (الأول والثاني والثالث المتوسط، والرابع والخامس والسادس الاعدادي)، و تم سحب (12) طالبة مـنهن مـن اجل اجراء التجربة الاستطلاعية، ليتبقى (30) طالبة لأجراء التجربة الرئيسة للبحث حيث يمثلن الدراسة الثانوية للعام الدراسي 2024 – 2025 مـن اجل دراسة ظاهرة او مشكـلة البحث المراد حلها.

3. أدوات الدراسة والوسائل المساعدة

أدوات البحث هي بمثابة السبل والطرائق التي يعتمد عليها الباحثون فـي تجميع المعلومات وتحليلها بهدف معالجة الإشكالية محل الدراسة وتحقيق الغايات المـنشودة مـن البحث، بغض النظر عـن طبيعة هذه الأدوات سواء كانت تتعلق بالبيانات أو العينات المختارة للدراسة [12].

استخدم الباحث أدوات بحثية متعددة للوصول الـى الهدف المطلوب مـن البحث وهي: -

- المصادر العربية والأجنبية.
- استمارة الاستبانة.

وقد تم الحصول على البيانات المطلوبة بالخطوات الآتية:

قام الباحث ببناء مقياس مكون مـن (13) فقرة مع ثلاثة بدائل (سبب كبير، سبب لحد ما، لا يشكـل سبب) على شكـل استمارة استبيان وكما موضح فـي ملحق رقم (1) وتم التحقق مـن مدى صلاحية فقراته بعد عرضه على عدد مـن السادة الخبراء المتخصصين فـي هذا المجال والموجودة أسماءهم فـي ملحق رقم (2) وبعد إجراء التعديلات اللازمة حصلت موافقتهم بالإجماع على ملائمة الاختبار ومـن ثم استخدامه فـي هذا الدراسة.

4. التجربة الاستطلاعية

مـن الضروري إجراء دراسة استطلاعية، وذلك على عينة مماثلة للمجتمع المستهدف بالتطبيق، بهدف التحقق مـن سلامة الإجراءات التنظيمية المتبعة، اذ يجب أن تكون هذه التجربة بمثابة نموذج مصغر لما سيحدث أثناء اليوم الفعلي لتطبيق الاختبار [12].

حيث قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة مكونة مـن (12) طالبة يمثلن ثانوية الشيخ احمد الفياض مـن نفس عينة البحث وذلك بتاريخ 19 /12/ 2024، حيث اختيرت عينة التجربة الاستطلاعية بصورة عشوائية لغرض الوقوف على السلبيات والمعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث الأساسية.

5. الأسس العلمية للاختبار

الاختبارات ليست سوى أدوات تُعيننا فـي تقدير مستوى الإنجاز وقياسه وفقًا للأهداف المُحددة سلفًا، ينبغي لها أن تتحلى بدرجات عالية مـن الدقة والاتساق، الـى جانب التحلي بالموضوعية التامة [13].

1. صدق الاختبار

ولاستخراج صدق الاختبارات الموضوعة والمختارة اتبع الباحث طريقة الصدق الظاهري ويقاس هذا الصدق بعد عرضه على مختصين وخبراء فـي المجال الذي يقيسه الاختبار فإذا اقر إن هذا الاختبار حقق الغرض الذي وضع مـن اجله أمكن الباحث الاعتماد على حكم الخبراء وقد تحقق الغرض الذي وضعت مـن اجله [14].

2. ثبات الاختبار

ثبات الاختبار يعـني تطبيق الاختبار على الإفراد أنفسهم مرات عديدة فانه يعطي النتائج نفسها او نتائج متقاربة وهذا يشير الـى إن الثبات يعـني اتساق نتائج الاختبار مع نفسها وتستخدم طريقة إعادة تطبيق الاختبار على أفراد العينة نفسها لمرات عديدة تحت ظروف مشابهة قدر الإمكان [15] لذلك أجرى الباحث تجربتين استطلاعيتين الأولى بتاريخ 12/19 /2024 والثانية بعد مرور

أسبوع من التجربة الأولى بتاريخ 26 / 12 / 2024 بعد ذلك تم استخراج معامل الارتباط بين التجربتين حيث بلغ (0.89) وهذا يدل على ثبات الأداة المستخدمة في البحث.

3. موضوعية الاختبار

من العوامل المهمة التي يجب أن تتوافر في الاختبار الجيد شرط الموضوعية والتي يعني التحرر وعدم إدخال العوامل الشخصية للمختبر مثل آرائه الذاتية أو تحيزه أو التعصب، فالموضوعية تعني إن نصف قدرات الفرد كما هي موجودة فعلا لا كما المقدر أن تكون [15]. وتعرف الموضوعية بأنها (عدم اختلاف المقدرين في الحكم على شيء ما أو موضوع معين) [16].

وبما إن فقرات الاختبار في البحث سهلة وواضحة للفهم وغير قابلة للتأويل وبعيدة عن التقويم الذاتي، لذا فان الاستبانة المستخدمة في البحث بموضوعية عالية إذ حصلت الاستبانة على نسبة اتفاق (٧٠ %) فما فوق للخبراء.

6. تطبيق الاختبار

تم تطبيق الاختبار يوم السبت الموافق 9 / 3/ 2025 على عينة البحث المؤلفة من (30) طالبة من ثانوية الشيخ احمد الفياض، حيث قام الباحث بتوزيع استمارة الاستبيان بنفسه على عينة البحث المختارة خلال الدروس الشاغرة بعدما قام بشرح فقرات الاستبيان والبدائل الموجودة فيه وكيفية الإجابة بدون توضيح عنوان الدراسة، وبعد إكمال التوزيع وتثبيت إجابات الطالبات في الاستبانة تم جمعها ومن ثم تفريغ المعلومات منها من اجل تحليها ومناقشتها.

7. الوسائل الإحصائية المستخدمة في البحث

1- الوسط الحسابي المرجح.
2- الوزن المئوي.
3- معامل الارتباط.

الباب الرابع
عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

1. عرض النتائج وتحليلها

في هذا الفصل سيقوم الباحث بعرض النتائج التي توصل اليها وتفسيرها وفق الهدف الذي وضع، ومن اجل ذلك قام الباحث بالآتي:

1- قام الباحث بحساب تكرار كل سبب من البدائل الموضوعة في استمارة الاستبيان (سبب الى حد كبير، سبب لحد ما، لا يوجد سبب) ولحساب الوسط المرجح والوزن المئوي اعطى الباحث (4) نقاط للبديل الأول و (3) نقاط للبديل الثاني و(2) للبديل الثالث وبذلك يكون الوسط الحسابي (3) من اجل قياس حدة كل فقرة.

2- ترتيب الأسباب تنازليا من اكثرها حدة الى الأقل وحسب وزنها المئوي ومن اجل ذلك قام الباحث بتقسيم استمارة الاستبيان الى عدة محاور كالتالي:

- المحور المتعلق بالإدارة وتضمن (7) فقرات وسيتم تفسير الفقرات الاثنان الأولى.
- المحور المتعلق بالطالبات وتضمن فقرتين وسيتم تفسير الفقرة الأولى فقط.
- المحور الاجتماعي وتضمن فقرتين وسيتم تفسير الفقرة الأولى فقط.
- المحور النفسي وتضمن فقرة واحدة فقط وسيتم تفسيرها.
- المحور الصحي وتضمن فقرة واحدة أيضا وسيتم تفسيرها.

اولاً: المحور الاداري

أظهرت النتائج ان فقرة استغلال درس التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة في حملات التنظيف المدرسية جاء بالترتيب الأول بوسط مرجح (3.8) و بوزن مئوي (95%) يؤدي الى عزوف الطالبات عن دخول درس الرياضة لعلمهن المسبق ان الدرس قد تم الغائه لسبب او لآخر، تليها فقرة ضيق الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية ثانيا بوسط مرجح (3.8) وبوزن مئوي (95%) أيضا يؤدي الى عدم دخول الطالبات الى درس التربية الرياضية وذلك لقلة الوقت الخاص بدرس التربية الرياضية الذي يمنعهن من التحضير للدرس القادم خصوصا وان كان هنالك امتحان في ذلك اليوم، بينما جاءت بالترتيب الثالث فقرة قلة المنشئات الرياضية المغلقة الخاصة يحدد من حريتي في درس التربية الرياضية بوسط مرجح بلغ (3.7) وبوزن مئوي بلغ (92.5%) يؤدي ذلك الى نمو حالة الملل لدى الطالبات الذي يؤدي الى عزوفهن عن دخول درس التربية الرياضية وكما موضح في الجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1) يوضح المحور الإداري

ت	الرتبة	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل سبب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
6	1	استغلال درس التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة في حملات التنظيف المدرسية	24	6	0	3.8	% 95
11	2	ضيق الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية	24	6	0	3.8	% 95
3	3	قلة المنشاة الرياضية المغلقة الخاصة يحدد من حريتي في درس التربية الرياضية	23	5	2	3.7	%92.5
9	4	عدم احتواء درس التربية الرياضية على فعاليات وانشطة متنوعة	21	6	3	3.6	%90
7	5	عدم محاسبة التدريسيين يشجعني على عدم انتظامي في درس التربية الرياضية	21	7	2	3.6	%90
8	6	استغلال إدارة المدرسة درس التربية الرياضية في اضافه بعض الدروس الأخرى	20	5	5	3.5	%87.5
4	7	قلة الكادر التدريسي النسوي في المدارس المختلطة الذي يكون أكثر تفهما لظروف الطالبات	20	6	4	3.5	%87.5

ثانياً: المحور المتعلق بالطالبات

أظهرت النتائج ان فقرة هنالك من الطالبات يحضرن بشكل قليل ويحصلن على الدرجات المقاربة لي أو أكثر الأمر الذي يدفعني الى عدم دخول درس التربية الرياضية جاءت بالترتيب الأول بوسط مرجح (3.8) ووزن مئوي بلغ (95%) حيث تعتبر الدرجات التحصيلية لدرس التربية الرياضية عامل جذب لانتظام الطالبات في درس التربية الرياضية وأيضا سبب في العزوف عنه أيضا في نفس الوقت والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) يوضح المحور المتعلق بالطالبات

ت	الرتبة	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل سبب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
10	1	هنالك من الطالبات يحضرن بشكل قليل ويحصلن على الدرجات المقاربة لي أو أكثر الأمر الذي يدفعني الى عدم دخول درس التربية الرياضية	25	5	0	3.8	% 95
1	2	إن بعض الوضعيات الصعبة تدفعني الى عدم حضور درس التربية الرياضية	20	6	4	3.5	%87.5

ثالثاً: المحور الاجتماعي

اذ جاءت الفقرة أخشى نظرات بعض الطلبة لا سيما عند ما ارتدي الزي العملي التي تؤثر على انتظامي بدرس التربية الرياضية بالترتيب الأول بوسط مرجح (3.6) وبوزن مئوي (90%) هذا الامر يسبب عدم ارتياح بعض الطالبات وخصوصا في الزي الرياضي الامر الذي يؤدي الى عزوفهن عن دخول درس التربية الرياضية والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3) يوضح المحور الاجتماعي

ت	الرتبة	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل سبب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
2	1	أخشى بعض نظرات الطلبة لاسيما عندما ارتدي الزي العملي التي تؤثر على انتظامي بدرس التربية الرياضية	22	6	2	3.6	%90
13	2	العادات والتقاليد الاجتماعية وخصوصا في القرى والارياف التي تمنعني من دخول درس التربية الرياضية	19	7	4	3.5	%87.5

رابعاً: المحور النفسي

وتتمثل بفقرة بعض حالات القلق والخوف من الإصابات التي قد تحدث أثناء درس التربية الرياضية تؤدي الى عدم انتظامي فيها ويبين الوسط المرجح لها (3.4) والوزن المئوي (85%)، ويعتبر الجانب النفسي عاملا رئيسيا مؤثرا على انتظام الطالبات في درس التربية الرياضية والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4) المحور النفسي

ت	الرتبة	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل سبب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
5	1	بعض حالات القلق والخوف من الإصابات التي قد تحدث أثناء درس التربية الرياضية تؤدي الى عدم انتظامي فيه	18	7	5	3.4	%85

خامساً: المحور الصحي

ويتمثل بفقرة حالات الخمول والكسل او وزني الزائد تمنعني من دخول درس التربية الرياضية اذ اظهر الوسط المرجح للفقرة (3.5) وبوزن مئوي بلغ (87.5)، ويعتبر العامل الصحي مؤثرا كبيرا في عزوف الطالبات عن دخول درس التربية الرياضية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5) المحور الصحي

ت	الرتبة	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل سبب	الوسط المرجح	الوزن المئوي
12	1	حالات الخمول والكسل او وزني الزائد تمنعني من دخول درس التربية الرياضية	20	7	3	3.4	%87.5

مناقشة النتائج:

من خلال النتائج التي ظهرت للباحث في المحاور الخمسة لأداة البحث تبين أن من الأسباب التي تؤدي الى عزوف الطالبات عن الانتظام في درس التربية الرياضية هي عدم الإيمان الحقيقي بقيمة النشاط وأهميته، وعدم توفر المكان الملائم لممارسة النشاط، نقص الموارد المالية، أيضا عدم إتاحة الوقت الكافي لممارسة الأنشطة الرياضية، قِلَّة الوسائل والأدوات الضرورية التي تُسهم في ممارسة النشاط [17]. أيضا وفقاً لما كشفت إن السبب وراء تراجع مشاركة طالبات بعض المدارس الثانوية في درس التربية الرياضية يرجع إلى الأعراف والتقاليد الاجتماعية، بالإضافة إلى عدم تخصيص ساعات مخصصة لهذه الأنشطة في جدول الدروس الأسبوعي، يتجلى الإهمال في مادة التربية الرياضية [18]. كما إن عدم إلمام الطالبات بمواعيد وأماكن النشاطات الرياضية، وشعورهن بالخجل والعبء الدراسي، إلى جانب غياب تشجيع الإدارة والكادر التدريسي للرياضة، تُعَدّ من بين الأسباب التي تؤدي إلى قلة مشاركة الطالبات في ممارسة الرياضة بشكل عام [19].

الباب الخامس
الاستنتاجات والتوصيات

1. الاستنتاجات

بعد ما أكمل الباحث تطبيق اختبار البحث وحصوله على إجابات الطالبات بخصوص استمارة الاستبيان ومعالجة النتائج إحصائيا توصل الباحث الى الاستنتاجات الآتية: -

1- وجد الباحث ان لإدارة المدرسة دورا كبيرا في عزوف الطالبات على الانتظام في درس التربية الرياضية.

2- الجانب النفسي المتمثل بالخوف من الإصابة اثناء درس التربية الرياضية له دور أيضا في أسباب عزوف الطالبات عن دخول درس التربية الرياضية.

3- الجانب الصحي المتمثل بالوزن الزائد للطالبات يلعب دورا في العزوف عن هذه الدروس والأنشطة.

4- العادات والتقاليد وخصوصا المناطق والقرى الريفية التي تحتم على المرأة عدم الاشتراك بهكذا أنشطة ودروس يسبب عزوف كبير فيها.
5- مبدأ المساواة بالدرجات التحصيلية لدرس التربية الرياضية يلعب دورا في أسباب عزوف الطالبات عن الانتظام في درس التربية الرياضية.

2. التوصيات

من خلال الاستنتاجات التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الدراسة يوصي بما يأتي:
1- إجراء بعض المحاضرات والندوات التوعية الخاصة بأهمية ممارسة الأنشطة البدنية في درس التربية الرياضية خصوصا للطالبات وبيان الفائدة الصحية والنفسية والاجتماعية لهذه الأنشطة.
2- زيادة الكادر النسوي المشرف على دروس التربية الرياضية للطالبات الأمر الذي من شانه تقليل حالات التردد والخجل والخوف لدى الطالبات الذي قد يحصل في حالة وجود أستاذ أي رجل يدير تلك الدروس.
3- الاهتمام ببناء منشآت رياضية وتخصيص أجزاء معينة منها للطالبات خاصة بأداء الدروس والأنشطة الرياضية المتنوعة الأمر الذي يقلل حالة عدم الانتظام في دخول هذه الدروس الذي يحدث في حالة كون الدروس تحدث بصورة مختلطة (طلاب – طالبات).
4- توجيه الأساتذة المختصين الذين تقع الدروس من ضمن مسؤولياتهم بعدم التساهل في حالة انتظام الطالبات من عدمه في دروس التربية الرياضية والحرص على ذلك من خلال الإرشاد المستمر في ضرورة الانتظام بالدروس هذه.
5- اجراء دراسات متنوعة في هذا الخصوص للحد من هذه الظاهرة لما للرياضة من دور مهم في الصحة النفسية للأفراد.
6- توجيه إدارة المدرسة لمدرسي ومدرسات مادة التربية الرياضية بعدم إعطاء الدرس الى مدرس اخر لمادة أخرى كون ان درس التربية الرياضية هو درس أساسي وصحي وترفيهي للطالبات.

المصادر

[1] الرازي، محمد بن أبي بكر عبد القادر، (١٩٨٣)، مختار الصحاح، دار الرسال، الكويت.
[2] الهزاع، هزاع بن محمد (2010)، موضوعات مختارة في فسيولوجيا النشاط والأداء البدني، جامعة الملك سعود للنشر، المملكة العربية السعودية.
[3] عبد العزيز، صالح (1986)، التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر.
[4] Le, beuf (1979), level of sports life, additional of classiest African, Paris.
[5] عبد الكريم، عفاف، (1988)، طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضة، منشأة المعارف، مصر.
[6] الخولي، امين أنور، (1998)، التربية الرياضية المدرسية، دليل مهام الفصل وطالب التربية العلمية، دار الفكر العربي، القاهرة.
[7] المندلاوي، قاسم، (1990)، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية البدنية والرياضية، جامعة الموصل، العراق.
[8] بسيوني، محمد عوض، الشاطي، في صل ياسين، (1990)، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان للمطبوعات الجامعية، الجزائر.
[9] خيون، يعرب، (2008)، التعلم الحركي في المبادئ والتطبيقية، دار الكتب والوثائق، بغداد.
[10] الحجار، ياسين طه محفوظ، سالم براك، (2002)، أسباب عزوف طالبات المدارس الثانوية عن ممارسة النشاط الرياضي في مدينة المكلا، مج2، عد 2، مجلة حضرموت، اليمن.
[11] كنعان، عيد محم، (2010)، معوقات مشاركة طالبات مدارس شمال الأردن في الأنشطة الرياضية المدرسية، مجلة جامعة دمشق .المجلد ٢٦، العدد الرابع، سوريا.
[12] عويس، خير الدين (1999)، دليل البحث العلمي، دار الفكر العربي، القاهرة.
[13] عبد المجيد، إبراهيم، (1999)، الطرق العلمية والطرق الإحصائية للاختبارات والقياس في التربية الرياضية، دار الفكر للطباعة والنشر، الأردن.
[14] باهي، مصطفى حسن، (1999)، المعاملات العلمية بين النظرية والتطبيق، ط ١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
[15] دالين، ديوبولد فان، (1971)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة نبيل نوفل وآخرون، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
[16] محجوب، وجيه،(1988) ، طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط ١، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، الموصل، العراق.
[17] نعيم، عبد العزيز، (2011)، أسباب عزوف الطالبات في المشاركة في النشاط الرياضي، بحث منشور في المجلة التربوية للتوعية، جامعة المنصورة، مصر.
[18] ظاهر، علاء محمود، (2018)، أسباب عزوف الطالبات عن ممارسة النشاط الرياضي في جامعة الفرات الأوسط، العراق.
[19] الدعيج، دعبج عبد العزيز، (2002)، أسباب عزوف طلاب جامعة الكويت عن الاشتراك في النشاطات الطلابية، المجلة التربوية، الكويت.

ملحق رقم (1)

السادة الخبراء الذين تم الأخذ بآرائهم بخصوص استمارة الاستبيان

ت	الاسم واللقب العلمي	مكان العمل
1	أ.م.د وسام قحطان	المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الأولى
2	م.د منصور يوسف	المديرية العامة لتربية البصرة
3	أ.م.د علي عباس فاضل	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية
4	م.د ماجد حيدر عبود	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية

ملحق رقم (2)

استمارة الاستبيان

ت	الفقرات	سبب كبير	سبب لحد ما	لا يشكل
1	إن بعض الوضعيات الصعبة تدفعني الى عدم حضور درس التربية الرياضية			
2	بعض حالات القلق والخوف من الإصابات التي قد تحدث أثناء درس التربية الرياضية تؤدي الى عدم انتظامي فيه			
3	قلة المنشاة الرياضية المغلقة الخاصة يحدد من حريتي في درس التربية الرياضية			
4	قلة الكادر التدريسي النسوي في المدارس المختلطة الذي يكون أكثر تفهما لظروف الطالبات			
5	بعض حالات القلق والخوف من الإصابات التي قد تحدث أثناء درس التربية الرياضية تؤدي الى عدم انتظامي في ها			
6	استغلال درس التربية الرياضية من قبل إدارة المدرسة في حملات التنظيف المدرسية			
7	عدم محاسبة التدريسيين يشجعن ي على عدم انتظامي في درس التربية الرياضية			
8	استغلال إدارة المدرسة درس التربية الرياضية في اضافه بعض الدروس الأخرى			
9	عدم احتواء درس التربية الرياضية على فعاليات وانشطة متنوعة			
10	هنالك من الطالبات يحضرن بشكل قليل ويحصلن على الدرجات المقاربة لي أو أكثر الأمر الذي يدفعني الى عدم دخول درس التربية الرياضية			
11	ضيق الوقت المخصص لدرس التربية الرياضية			
12	حالات الخمول والكسل او وزني الزائد تمنعن ي من دخول درس التربية الرياضية			
13	العادات والتقاليد الاجتماعية وخصوصا في القرى والارياف			